

## شرح كتاب الإيمان (500 من 711) الحديث (3)

### #الكتب\_الصوتية\_للسيد\_سعد\_بن\_شایم\_الحضری

سعد بن شایم الحضری

الحاديـث الثـالـث قال رحـمه اللهـ حـدـثـنا أـبـوـ الـاحـوصـ عـنـ مـنـصـورـ عـنـ رـبـعـيـ عـنـ رـجـلـ مـنـ بـنـيـ اـسـدـ عـنـ عـلـيـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ قـالـ رـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ

00:00:00

ارـبعـ لـنـ يـجـدـ رـجـلـ طـعـمـ الـاـيمـانـ حـتـىـ يـؤـمـنـ بـهـنـ لـاـ اللـهـ وـحـدـهـ وـاـنـيـ رـسـولـ اللـهـ بـعـثـنـيـ بـالـحـقـ وـبـاـنـهـ مـيـتـ ثـمـ مـبـعـوـثـ مـنـ بـعـدـ الـمـوـتـ وـيـؤـمـنـ بـالـقـدـرـ كـلـهـ التـخـرـيـجـ

00:00:18

هـذـاـ حـدـيـثـ صـحـيـحـ روـاهـ اـحـمـدـ وـالـتـرـمـذـيـ وـابـنـ مـاجـةـ وـصـحـحـهـ اـبـنـ حـبـانـ قـالـ فـيـ هـامـشـهـ اـخـرـجـهـ المـؤـلـفـ فـيـ المـصـنـفـ وـاحـمـدـ الجـزـءـ الـاـوـلـ سـبـعـةـ وـتـسـعـيـنـ وـالـتـرـمـذـيـ الفـيـنـ وـمـائـةـ وـخـمـسـةـ وـارـبـعـيـنـ وـابـنـ مـاجـةـ

00:00:41

وـاحـدـ وـثـمـانـيـنـ وـرـجـالـ وـثـقـاتـ غـيرـ الرـجـلـ اـلـاسـدـيـ فـاـنـهـ لـمـ يـسـمـيـ وـقـدـ اـخـرـجـهـ اـبـنـ حـبـانـ فـيـ صـحـيـحـهـ تـلـاثـةـ وـعـشـرـيـنـ مـوـارـدـ مـوـاـرـدـ مـنـ طـرـيـقـ سـفـيـانـ عـنـ مـنـصـورـ عـنـ رـبـعـيـ عـنـ عـلـيـ فـاـسـقـطـ الرـجـلـ وـرـوـاهـ التـرـمـذـيـ عـلـىـ الـوـجـهـيـنـ وـرـجـحـ الـاـخـرـ

00:00:57

وـكـذـاـ حـاـكـمـ وـصـحـحـهـ عـلـىـ شـرـطـ الشـيـخـيـنـ وـاقـرـهـ الـذـهـبـيـ وـالـالـبـانـيـ اـنـتـهـىـ فـيـهاـ مـشـاـهـ مـنـاسـبـةـ الـحـدـيـثـ لـلـكـتـابـ وـمـنـاسـبـةـ الـحـدـيـثـ لـلـكـتـابـ اـنـ فـيـهـ بـيـانـ اـنـ هـذـهـ خـصـالـ مـنـ الـاـيمـانـ بـنـصـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ

00:01:15

وـهـيـ قـوـلـ لـاـ اللـهـ وـلـاـ الـاـيمـانـ بـرـسـالـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـالـبـعـثـ بـعـدـ الـمـوـتـ وـالـاـيمـانـ بـالـقـدـرـ كـلـهـ وـهـذـهـ اـذـاـ نـظـرـتـ فـيـهاـ اـعـمـالـ قـلـبـيـةـ وـالـاـيمـانـ بـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ كـذـلـكـ الـاـيمـانـ بـهـ وـحـدـهـ اـعـمـالـ قـلـبـيـةـ

00:01:35

وـالـنـطقـ بـهـاـ مـنـ عـلـمـ الـلـسانـ وـسـتـأـتـيـ الـاـحـادـيـثـ اـنـ شـاءـ اللـهـ تـبـيـنـ اـعـمـالـ الـجـوـارـحـ فـارـادـ المـصـنـفـ رـحـمـهـ اللـهـ اـنـ يـبـيـنـ هـنـاـ اـنـ هـذـهـ الـاـعـمـالـ مـنـ اـعـمـالـ الـقـلـبـ الـشـرـحـ قـوـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـنـ يـجـدـ طـعـمـ الـاـيمـانـ حـتـىـ يـؤـمـنـ بـهـنـ

00:01:54

وـيـعـنـيـ الـاـيمـانـ الـحـقـيـقـيـ الـذـيـ يـضـدـ الـكـفـرـ لـنـ يـجـدـ حـتـىـ يـؤـمـنـ بـهـنـ وـمـعـنـيـ لـاـ اللـهـ اـيـ لـاـ مـعـبـودـ حـقـ اـلـاـ اللـهـ وـحـدـهـ كـمـاـ قـالـ اللـهـ تـعـالـىـ ذـلـكـ بـاـنـ اللـهـ هـوـ حـقـ

00:02:20

وـاـنـ مـاـ يـدـعـونـ مـنـ دـوـنـهـ هـوـ الـبـاطـلـ وـاـنـ اللـهـ هـوـ الـعـلـيـ الـكـبـيرـ لـاـنـنـاـ نـافـيـةـ لـلـجـنـسـ تـعـلـمـ عـلـمـ اـنـ تـنـصـبـ الـمـبـتـداـ فـيـكـوـنـ اـسـمـهـاـ وـتـرـفـعـ الـخـبـرـ وـاـسـمـهـاـ هـوـ اللـهـ وـخـبـرـهـ مـحـذـوفـ تـقـبـيـضـهـ حـقـ.ـ فـالـمـعـنـيـ لـاـ اللـهـ حـقـ اـلـاـ اللـهـ

00:02:37

وـاـمـاـ مـنـ حـيـثـ الـوـجـودـ فـيـ الـوـاقـعـ فـهـنـاـكـ مـعـبـودـاتـ وـالـهـةـ فـيـ اـرـضـ كـثـيـرـةـ لـكـنـ بـغـيـرـ حـقـ فـلـاـ زـالـ النـاسـ يـعـبـدـونـ غـيرـ اللـهـ سـوـاءـ مـنـ الـبـشـرـ اوـ الـحـجـرـ اوـ الـقـبـورـ اوـ غـيرـهـ

00:03:00

وـيـعـبـدـونـهـ بـصـرـفـ الـعـبـادـةـ لـهـ حـتـىـ وـلـوـ لـمـ يـقـولـوـاـ انـهـمـ يـعـبـدـونـهـ وـلـمـ يـقـرـوـاـ بـذـلـكـ فـاـنـهـمـ يـعـبـدـونـهـ بـالـتـعـظـيمـ اوـ بـالـاـخـبـاتـ اوـ بـالـذـبـحـ اوـ بـالـذـنـدـرـ اوـ غـيرـ ذـلـكـ مـنـ اـنـوـاعـ الـعـبـادـةـ فـاـذـاـ صـنـفـتـ الـعـبـادـةـ لـغـيرـ اللـهـ فـهـيـ كـفـرـ وـشـرـكـ

00:03:13

وـقـوـلـهـ يـؤـمـنـ بـالـقـدـرـ كـلـهـ اـيـ سـوـاءـ كـانـ حـلـواـ لـلـاـنـسـانـ اوـ مـرـاـ عـلـيـهـ كـمـاـ فـيـ الـحـدـيـثـ الـاـخـرـ اـنـ تـؤـمـنـ بـالـلـهـ وـمـلـائـكـتـهـ وـكـتـبـهـ وـرـسـلـهـ وـالـيـوـمـ الـاـخـرـ وـتـؤـمـنـ بـالـقـدـرـ خـيـرـهـ وـشـرـهـ مـتـفـقـ عـلـيـهـ

00:03:35

وـفـيـ رـوـاـيـةـ اـخـرـىـ عـنـ الـمـصـنـفـ فـيـمـاـ يـأـتـيـ وـعـنـ اـبـنـ مـنـدـهـ فـيـ الـاـيمـانـ وـصـحـحـهـ اـبـنـ حـبـانـ خـيـرـهـ وـشـرـهـ وـحـلـوهـ وـمـرـهـ قـالـ فـيـ هـامـشـهـ اـخـرـجـهـ الـمـصـنـفـ هـنـاـ مـئـةـ وـتـسـعـيـةـ عـشـرـةـ وـابـنـ حـبـانـ وـالـبـيـهـقـيـ فـيـ شـعـبـ الـاـيمـانـ

00:03:52

وـصـحـحـهـ الـالـبـانـيـ فـيـ الـتـعـلـيقـاتـ الـحـسـانـ اـنـتـهـىـ فـيـ عـمـ الشـيـخـ اـيـ سـوـاءـ كـانـ المـقـدـرـ حـلـواـ لـلـاـنـسـانـ يـجـدـ سـعـادـةـ فـيـهـ اوـ يـكـونـ قـدـراـ مـرـضـ

عليه فيؤمن انه من الله وان الله عز وجل قدره عليه ويستسلم له كما قال عز وجل - 00:04:10  
ما اصاب من مصيبة الا باذن الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه وقال ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل  
ان نبرأها ان ذلك على الله يسير - 00:04:30

لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكם والله لا يحب كل مختال فخور ليعرف انه مكتوب ومقدر له وانه ما شاء الله كان وانه  
لا راد لامر الله فيهدي قلبه - 00:04:46

ويسكن ويطمئن كما قال ذلك جماعة من السلف ومن لا يعرف ذلك يبقى يلوم نفسه ويلوم الناس والاحوال والزمان وهكذا فلا يستقر  
ولا يطمئن وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:02

استعن بالله ولا تعجز وان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان.  
رواه مسلم فاذا عرف انه لا مفر من امر الله اطمأن وسكن - 00:05:20

كما قال لكى لا تأسوا على ما فاتكم وقال قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا فاذا عرف ذلك يستسلم ويطمئن وهكذا فلن يذوق طعم  
الايمان حتى يؤمن بهذه الامور - 00:05:39 - 00:06:00